

شرح الأجوبة الجلية (١١) | فصل ازالة النجاسة | الشيخ

عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. الله اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين. قال رحمه الله تعالى فصل في ازالة النجاسة كيف يطهر المتنجس؟ كيف - [00:00:08](#)

كيف يطهر المتنجس؟ اذا كانت النجاسة من الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما يغسل نجس سبع مرات احداهن بتراب طهور وان كانت من غير ذلك يغسل سبعا بالماء فقط. ويكفي في بول صبي لم يأكل الطعام نضحه وغمره - [00:00:31](#)

وتطهر ارض ونحوها بازالة عين النجاسة بالماء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا الفصل في ازالة النجاسة - [00:00:56](#)

النجاسة في عين مستقذرة شرعا وقلنا مستقذرة شرعا حتى يخرج من ذلك المستقذر حسا وطبعا عندنا مستقذر نوعان مستقذر حسا وطبعا ومستقذر شرعا. فالمستقذر حسا مثل البساط والنخامة ومع ذلك ليست نجاسة هي طاهرة - [00:01:32](#)

ومستقذر شرعا هو النجس مثل البول والغائط من الادمي ومن الحيوان الذي لا يؤكل لحمه الدم المسفوح وما شابه ذلك والاصل في الاشياء الطهارة كما سيأتي والمؤلف وغيره من اهل العلم - [00:02:11](#)

يذكرون في هذا الباب مسألتين المسألة الاولى الاعيان النجسة والمسألة الثانية كيفية تطهير النجاسة الحكيمة النجاسة نوعان نجاسة ذاتية شمة عينية والثاني نجاسة حكيمة او نجاسة عارضة ما الفرق بينهما - [00:02:47](#)

النجاسة الذاتية هي الاعيان النجسة البول الادمي وغائطه واما النجاسة الحكيمة فهي النجاسة العارضة على محل طاهر اذا جاء البول النجس على الثوب هذه النجاسة ايش ها حكيمة وهي التي يمكن تطهيرها. اما النجاسة الذاتية العينية لا يمكن - [00:03:31](#)

البول هو البول ما يمكن تطهر البول لو تغسله مئة مرة ما الغائط هو الغائط لا يمكن ان يتطهر انما الذي يمكن تطهيره هو العين الطاهرة التي عرضت عليها نجاسة فتزيل - [00:04:10](#)

حتى تعود الى الاصلية يقول المؤلف كيف تطهر النجاسات؟ ما المراد بالنجاسات هنا النجاسات الحكومية ولذلك قال المتنجس متنجس وليس النجس يسمى نجس يسمى متنجس هذا باعتبار الاعتبار. لكن التعبير بالمتنجس للنجاسة. الحكيمة احسن وادق - [00:04:29](#)

وليس نجس ولكنه متنجس يعني طلعت عليه النجاسة قسم النجاسات هنا الى عدة اقسام على التركيبية طبعا هم اكثر ما يقسمون الى ثلاثة اقسام المؤلف ذكر هنا اربع صور سنمشي على هذا الكلام وان كان ممكن اعادتها الى الثلاثة - [00:05:14](#)

القسم الاول نجاسة الكلب والخنزير وما تولد منهما يعني لو فرض ان كلبا وخنزيرا يعني نتج عنهما مولود فهذا له حكمهما او من احدهما يعني من كلب والذئبة مثلا او انثى الثعلب - [00:05:43](#)

او العكس ذئب كلبه حكمه في هذه الحال نجاساته سواء كان البول او الروس او غير ذلك من نجاساته كدمه قال تغسل سبعا احداهن بالتراب سبعا يعني سبع مرات احداهن بالتراب يعني الاولى او الاخيرة او ما بينهما تخلط بالتراب - [00:06:26](#)

وافضل ذلك الاولى في رواية مسلم قالت قال اولاهن ايش يصلح ان تكون الثامنة لحديث عبد الله بن مغفل قال اكثره الثامنة بالتراب ويصلح اي واحدة لقول احداهن تضمن هذا الكلام جميع النجاسات من هذين الحيوانين الكلب والخنزير - [00:07:11](#)

الدليل على هذا الحديث المشهور عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب احدكم فليغسل سبعا جاء في رواية مسلم احداهن بالتراب. وفي رواية اولاهن بالتراب - [00:07:53](#)

هل هذا الحديث عام في نجاسات الكلب عام مهوب عام وش فيها هذي علقه وجلدة يعني لا تدخل في هو الحقيقة يعني واضح ظاهر الحديث يعني انه ليس عامة انما هو خاص ايش - [00:08:27](#)

ما معنى الولوغ قالوا البلوغ وان يدخل الكلب لسانه في الشراب ثم يحركه او يشرب منه. هذا اسمه ايش قالوا ولغ الكلب يلغ في الاناء فعل هكذا. ادخل لسانه فحركه - [00:09:20](#)

يعني كانه اراد ان يشرب فادخل لسانه للشرب وحركه ثم هذا اسمه الولوغ التقيؤ كما قد يبدو لفهم بعض الناس الولوغ هو هذا فالحديث اذا في الوضوء ومن هنا اختلف العلماء هل - [00:09:41](#)

الغسل سبعا في نجاسات الكلب او خاص بالولوغ فقط لان النص في الولوغ المذهب كما سمعتم يعدون النص الى كل نجاسة الكلب. ثم يعدون النجاسة الكلب الى نجاسة الخنزير كم تعدي الحين؟ ثنتين - [00:10:04](#)

ثم يعدونه الى ما تولد او من احدهم هذا رابع تعدي والقول الثاني انه خاص بالولوج فلا يدخل فيه البول موزة او رجيلة ولا يدخل في شيء اخر وهذا هو الراجح - [00:10:36](#)

ان الغسل السبع احداهن بالتراب خاص ببلوغ الكلب. وعرفنا معنى بلوغ الكلب. وبلوغه فقط في الشراب الذي يكون في اناء اما الشراب في بركة هذا ما يسمى اناء وهكذا الطعام لا يسمى شراب - [00:11:02](#)

ولا يسمى من الكلب اذا وضع فمه في في الطعام انه ولغ انما هذا في الشراب فقط لان الشباب هو الذي يحرك فيه ايش لسانه وينزل منه لعابه وينتشر في الاناء - [00:11:27](#)

اذا الاقرب اننا نقف عند النص ونترك التعدي لعدم العلم بالعلة ولهذا قال المالكية العلة تعبدية واضح ومن باب هؤلاء ان ما نعيدها الى نجاسة الخنزير. اذا نقول على الراجح - [00:11:46](#)

ان الكلب اذا ولغ في الشراب تريق الشراب وتغسله سبع الاناء تغسل الاناء سبعا احداهن بالتراب اما ما سوى ذلك نجاسة كنجاسة غيره من الحيوانات فلو بال مرة واحدة هيك - [00:12:15](#)

قبال على ثوبك او تغوط على ثوبك يكفي ان تغسله ايش مرة او تغسله مرتين حتى يزول ايش تزول عين النجاسة واثرها الذي يمكن ازالته والخنزير عاشوه على الكلب انهما كلاهما حيوان مستقذر - [00:12:38](#)

والصحيح انه يبقى الكلب نجس. اه يبقى الخنزير على نجاسته مثله مثل غيره هذا ما يتعلق بالولوغ وبنجاسة بوله وغائطه او روثه بقي عندنا عرقه هل هو نجس وظاهره؟ هل هو نجس - [00:13:08](#)

محل خلاف والراجح ان ظاهر الكلب ليس ايش نجس عند بل هو طاهر قد ثبت في صحيح البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر وتبول في المسجد - [00:13:34](#)

ما كانوا يرشون من ذلك شيئا ورخص النبي صلى الله عليه وسلم بل رخص رب العالمين في كلاب الصيد ورخص النبي صلى الله عليه وسلم في كلب الماشية والحرص وهذا معناه ان الكلب يلبس ايش - [00:13:51](#)

الناس ويطوف عليهم يطوف عليهم كثيرا خاصة اهل البادية واهل الزراعة واهل الرعي لو كان نجسا ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالتحرز من نجاسته خلاصة الكلام اذا يجب - [00:14:14](#)

الغسل سبعا فقط من ولوغ الكلب في اناء فيه شراب سواء كان ماء او غير الماء اما اذا كان فيه طعام فلا يدخل في هذا الباب الله اكبر هذا القسم الاول وهو يسمونه العلماء النجاسة المغلظة - [00:14:41](#)

النجاسة ايش المغلظة خلنا نخلص من هذا وبعدين ابشر نفتح المجال القسم الثاني باقي النجاسات يعني مثل بول الادمي غائط الادمي بول الحيوانات غير المأكولة غائطها تغسل سبعا بالماء فقط من غير - [00:15:05](#)

من اين لكم هذا لماذا سبع قالوا يذكر عن ابن عمر انه قال امرنا بغسل انجاس سبعا. هذا ما له اصل ولا يصح والنصوص المتكاثرة تدل

على ان النجاسات تغسل حتى تزول - 00:15:38

توصل حتى تزول والنظر الصحيح يؤيد هذا اما السبع هذه لا اصل لها اذا باقى النجاسات نقول تغسل غسلا حتى نزول النجاسة فاذا زالت بقية العين طاهرة هل هناك عدد؟ لا ما هناك عدد - 00:16:16

استثنى من هذا ما تقدم من نجاسة الكلب واستثنى من هذا ما يتعلق بالاستجمار الاستجمار اقل ما يستجمع به كم ثلاث مسحات او مساحات لا يجوز النقص عنها واما الاستنجاف لا حد له - 00:16:44

وما سوى ذلك حد محدود من العدد القسم الثالث قال بول الصبي باقول الصبي الصغير الذي لم يأكل الطعام يعني الذكر وليس الانثى الذي لم يأكل الطعام لشهوة انما غذاؤه الاساسي الحليب - 00:17:14

وهذا غالبا يكون ابو سنة سنة ونص الى سنتين بالكثير اما اذا بدأ يطلب الطعام ويأكل الطعام صار مثله مثل الكبير هذا في الولد الصغير الذكر اما الانثى فمثلها مثل الكبير والكبيرة - 00:17:41

وهذا استثنى في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرش من بول الغلام ويغسل من بول الجارية. في لفظ ينضح من بول الغلام في لفظ فاوتي بماء فاتبعه اياه - 00:18:01

قال المؤلف يكفي نبذه وغمره بالماء قد اجاد المؤلف هنا في بيان معنى النظح فقال النضح وبين ان المراد بالنضح ايش الغمر اليس النظر عند الفقهاء الرش هذا مو بصحيح - 00:18:20

انما المراد صب الماء بس ما يحتاج ايش افرك ولا تدق ولا تدعك ولا تثقل ولا شيء تصب عليه وخلاص هذا عليك صبي صغير تجيب انتهينا او تاخذ الثوب وتجي البزبوز اش خلاص انتهينا - 00:18:46

ما يحتاج تفركه مثل باقى النجاسات لازم تفركها حتى تتأكد ان كل شيء زاد يعني خفف الشارع في قول ايش الصبي الصغير اختلفوا لماذا؟ وما الحكمة من هذا والله اعلم. نقول الله - 00:19:10

اعلم لكن من الحكم الملتزمة الظاهرة ان الصبي الصغير الذكر يكثر دورانه في ايدي الرجال يعني اذا جوك ضيوف تجيب لهم الولد اذا رحت معك مشوار اخذت الولد الصغير اكثر ما ياخذون الصبي. الصبية تنتقد مع امها - 00:19:29

فلربما كان هذا من الاسباب لكثرة للمشقة الحاصلة. طبعاً انتوا قد لا تتصورون هذا اليوم يعني عندكم الحفظات ما شاء الله اما الاولين مساكين الاولين قبله يسرب البزبوز فلاجل هذا حتى لا يكون يعني - 00:20:01

في مشقة على الناس خفف الشارع. هذي نقول حكمة حكمة وليس بالضرورة ان تكون علة انما ايش؟ حكمة حكمة حكمة ملتبسة يمكن ان الاعجاز العلمي الحديث اكتشف فروقا بين بول الصبي وبين الصبي فاللي يجد شيء - 00:20:25

يقرأ علينا ويشدنا به اللاحق عثمان بن سباحين شيء موثق يعني ولا السباحين كلهن يحكي ثم ذكر طهارة الارض طهارة الارض ونحوها الارض يعني التراب او البلاط او ما شابه ذلك - 00:20:51

عين النجاسة بالماء وازالة اثرها ايضا بالماء اذا كان لها اثر على كل حال القاعدة في هذا الباب القاعدة في هذا الباب ازالة النجاسة تزول بكل ما ازاله والمذهب يقول بالماء هو مذهب الجمهور. والراجح انه بكل ما ازاله - 00:21:26

ماء او مائع او غيرهما فاذا ازيلت النجاسة باي مزيل زالت وذلك لان الشارع لم يحدد شيئا لابد منه كالماء لازالة النجاسة. المرة يقول بالماء ومرة يقول ادلكهما ايش التراب مرة يقول في ذيل المرأة يطهرهما بعده ومرة في الاستنجاء في الاستجمار يقول ثلاثة ايش - 00:21:49

ثلاثة احجار دل على التوسعة في الازالة لماذا او ما سر هذا؟ لان المسألة ان النجاسة عين مستقدرة وقعت على عين طاهرة فمتى زالت زالت ايش ان الولد لو زالت بنفسها وزال اثرها - 00:22:22

نقول زهرة النجاسة فمن التكلف ان نقول زالت النجاسة ونقول اغسل شيء طاهر. زادت ما عاد فيها اي اثر خلاص انتهى انتهت النجاة نكتفي بهذا القدر في التعليق على السؤال الاول - 00:22:43

تفضل اذا عندك سؤال انت الان واياك لو لعق او لعق الكلب يدك او ثوبك هل يجب ان تغسله انا ما يظهر لي انه يجب لكن اقول

لو غسلته مرة واحدة لكفى - 00:23:06

وكان حسنا لان القضية ليست قضية انه يلعب القضية انه يلحق في مائع. المائع هذا يؤثر في مزيد ايش من سيلان اللعاب ويزيد في انتشار اللعاب. ولذلك هم اكتشفوا اليوم - 00:23:52

ان القضية قضية ان لعاب الكلب فيه جراثيم او ميكروبات شديدة الضرر وقوية الحياة لا تكاد تموت بسهولة من حكي بعض اهل العلم انه في جامعة عليكرة اجريت تجربة بالهند - 00:24:11

فعرظت الجراثيم المأخوذة من لعاب الكلب على درجة حرارة عالية فلم تمت ثم عرضت على درجة برودة عالية فلم تمت فساد صاحب التجربة هذي المسلمين هل لديكم شيء في تراثكم عن لعاب الكلب؟ قالوا نعم. عندنا هذا الحديث - 00:24:37

جرب التراب استعملها مرة واحدة من الجراثيم او الميكروبات سبعين في المئة مباشرة سبعين في المئة مجرد انه حط عليه التراب ولذلك يقولون التراب قاتل الجراثيم بل يكاد يعني يطبق الاطباء او المحللون العلميون - 00:25:10

التحليلات الطبيعية ان التراب من اقوى المواد لقتل الجراثيم ويستدلون على هذا بان التراب لما تموت اي دابة يموت انسان ويدفن في التراب لا يبقى لمكروباته وجراثيمه اي اثر على البيئة - 00:25:39

مجرد انك تدفنه خلاص انتهت القضية وحدثني يعني بعض المزارعين يقول كان اهلنا اذا يعني اصاب احدا احدا اي جرح في يده قالوا اه يعني ضع عليه التراب يقول نضع عليه التراب وخلاص تنتهي المشكلة - 00:26:05

ما عاد يزيد عليه وايضا الان دائما ينصح الاطفال المربون والاطباء في عندهم معرفة ينصحون ولذلك شوف الروضة الان والتمهيدي من دروسهم يحطون عندهم ايش رمل العب في التراب لعب التراب لان التراب يقوي ايش - 00:26:35

المناعة وايضا قارن وهذا يقوله الخبراء. قادم بين اولاد المدينة واولاد البادية ولد البادية اقعده عشرين سنة ما جاه مرض وعيال الحاضرة كل يومين في المستشفى كل يومين بلشنا بها الادوية يسمونها مضادات حيوية ومضادات الين الحين يمنعوها المضادات

الحيوية - 00:27:01

لان الناس انهبلت فيها. ما عاد عنده اي مناعة داخلية بسبب انه قبله نظيف واطياب ويحلس ويملس الخلاف اللي دائم مع في البيئة تراب وكذا تلقاه نشيط. لانه يكتسب قوة ومناعة من مخالطة ايش - 00:27:33

الطبيعي الشيء الطبيعي والله اعلم على كل حال هذا كلام يعني مذكور ومعروف في الجملة الله اعلم تفضل واليك ايش دية الكلب ليس للكلب دية. سؤالك غلط ها ما نهديه الكلب الكلب ليس له دية الدية للادمي - 00:27:55

ثلاث شبه الكلب الادمي والادمي الكلب لكن يسمى الظمان هل يضمن الكلب او لا يضمن اكثر العلماء على ان الكلاب لا تضمن لانه ليس لها قيمة شرعا لكن يعزز من قتله عمدا. اما الكلب التائه اللي هو موب كلب مباح هذا ما عليه شيء بس لا تقتله - 00:28:39

لا تقتله الا لحاجة مثل اذاك اضر بك اضر باهل بيتك اضر بدجاجك ولا بحيواناتك ولا الله اعلم فلو ان انسان صدم كلبا ليس عليه شيء صدمه غير عمد يعني ما عليه اي شيء - 00:29:11

وليس الكلب صيدا حتى يكون فيه جزاء للصيد. نعم في احد من السؤال نعم يا محمد لماذا خصوا ازالة عين النجاسة بالماء لان عندهم انه لا تزول الا بالماء ويقولون النجاسة لا تزول الا بالماء - 00:29:29

ويشتدون على هذا بمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوا على بوله ذنوبا من ماء وما شابه ذلك لكن كما يقول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله يقول انما جاء ازالة النجاسة في افراد وليس هناك نص - 00:29:56

عام ان النجاسة لا تزول الا في مأبل الشريعة دلت على انه قد تزول بالماء وتزول بغيره. لكن الماء هو من احسن او احسن المزيلات وايسرها اقربها الى متناولك لكن ليس معنى ذلك انه لا تزول الا بالماء لانه ما في نص على هذا - 00:30:16

ولا شك ان هذا هو الصحيح واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هل يدخل المذي في النجاسة المخففة على المذهب لا ولذلك لا يذكرون هنا يذكرون في النجاسة المعتادة - 00:30:38

والقول الثاني في المذهب وغيره ان نجاسة المذي مخففة هذا هو الصحيح جاء حديث علي رضي الله عنه قال آآ انضح فرجك

وتوضاً امروا بالنظح والنطح مثل النطح في بول الغلام - [00:31:04](#)

النجاسة المذي مخففة والمذي يعني في خلاف لكن الجمهور على انه نجس اختلفوا في هذه المخففة او مغلظة او اعتيادية يدخل فيه

الاقوال الثلاثة والمذهب على انه حكم حكم السبع يغسل ايش - [00:31:23](#)

سبعاً بس ليس احدها التراب هل يعفى عن يسير المذي؟ هو المذي يسير لكن يسيره هو اليسير جدا اختلفوا في العفو عن يسيره

والاقرب انه يعفى عن يسيره لكن يسير اليسير يسير جدا فهت - [00:31:51](#)

ادم ايش المتعاون هو اللي خذ هذا القول عشان يعني يطيع الله على الاقل ما يتهاون فهت؟ على كل حال هذا لا يسمى بلوغاً. منتشر

عندكم وين يعني انتم وانتم تربون كلاب يعني اجل وش؟ لا على كل حال ماشي - [00:32:34](#)

افعل ما تشاء احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما الطاهر ومن نجس من من الحيوان ما لا يؤكل لحمه من الطير والبهائم مما

فوق الهرة نجس. وما دون وما دونها كالفأرة طاهر. وكل - [00:33:21](#)

نجسة الا ميتة الادمي والسّمك والجراد وما لا دم له سائل كالعقرب بدأ يذكر الان الاعيان النجسة فبدأ بذكر الحيوانات المشهور في

المذهب انهم يفرقون بين الطاهر والنجس بالهرة الهرة - [00:34:07](#)

وما كان في حجمها وما كانوا دونها طاهر وما كان فوق الهرة وهو نجس وهذا التفريق اصله انهم اخذوا قول النبي صلى الله عليه

وسلم في الهرة انها ليست بنجس - [00:34:40](#)

انها من الطوافين عليكم وفي لفظ والطوافات فقالوا نجعل الهرة اساس ونحكم بان ما دونها ومائلها طاهر وما فوقها هل هذا قياس؟

لا مهوب قياس. هل هذا ايش يسمى انما هو مجرد كلام - [00:34:59](#)

يعني قد يسمى انه يعني احياء من النص والى الحقيقة انه لو اخذوا بالنص واخذوا بالقياس لقلنا العلة هي الطوافة هذي علة ايش

منصوصة انها من الطوافين. فيكون كل طواف طاهر - [00:35:27](#)

ومجلس ابن الطواف الله اعلم عاد هل نأخذ بالمفهوم المخالفة او لا نأخذ القول الثاني ان كل الحيوانات طاهرة الا الكلب والخنزير

والقول الثالث كل الحيوانات طاهرة حتى الكلب والخنزير وهذا هو الراجح وهو مذهب مالك رحمه الله - [00:35:58](#)

والمقصود في حال الحياة والمقصود ظاهرها يدل عليه ان الكلاب كانت بينه وما كانت تنجس بيوتهم ولا تنجس آيديهم ولا تنجس

ثيابهم كانت تدخل الى المسجد وما كانوا يمنعونها كما تقدم في حديث ابن عمر - [00:36:25](#)

ولكن اذا ماتت او ذبحت فهي نجسة لانها لها حكم ايش؟ الميتة والميتة نجسة لحمها نجس ويدل على هذا قول الله جل وعلا او لحم

خنزير فانه ايش وقول النبي صلى الله عليه وسلم في لحوم الحمر انها ركس مع انه كان يركبها لكن متى قال هي ريكس - [00:36:47](#)

بعدما ذبحت دل على ان بعد الذبح تكون رجسا وركسا ولا يجوز اكلها لانها نجسة اما في حال الحياة فقد كان النبي صلى الله عليه

وسلم والصحابة يركبون الحمر ما كانوا يتنزهون عنها - [00:37:16](#)

ما كانوا يضعون بالضرورة بين ايديهم مياه يغسلون كل ما قاموا وقعدوا وركبوا ونزلوا. هذا لا يعرف فالصحيح ان الحيوانات الاصل

فيها الطهارة ويدل على ذلك ايضا ان القاعدة الشرعية المتفق عليها بين العلماء - [00:37:37](#)

كما نقل الاتفاق شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الاصل في الاعيان الطهارة او النجاسة الطهارة ومن ادلة ذلك قول الله جل وعلا هو

الذي خلق لكم ما في الارض - [00:38:00](#)

جميعاً وجميع توكيد والا بدون توكيد كافي لكن اكد بقوله جميعاً يعني ما يستثنى شيء وهذه الاية تزيد حكمين شرعيين الاول ان

الاصل الطهارة والثاني ان الاصل اباحة الطهارة وتفيد - [00:38:15](#)

الاباحة الا ما دل دليل على النجاسة او دل دليل على التحريم قالوا كل ميتة نجسة هذا شبه اتفاق عند العلماء رحمه الله ان الاصل في

الميتات النجاسة واستدلوا بقوله تعالى حرمت عليكم الميتة - [00:38:41](#)

فحرمها الله عز وجل لماذا؟ لانها تنجست بالموت والا هي التي كانت ايش في الحياة يعني هذه شاة يجوز ان تأكلها. اذا ماتت

صارت ايش؟ حرام. لماذا حرمت لم يتغير منها شيء. الشاة هي الشاة. فلماذا صارت نجسة عفوا؟ لماذا صارت محرمة؟ لانها -

الموت قد تنجست ويؤيد ما ذكرناه قبل قليل في قضية او لحم الخنزير وقوله او ان فانها ريكس في لحوم الحيوانات ان الميتات تتنجس بالموت ولان المأكول يحلوا بالزكاة وغير المأكول زكاته وعد زكاته ايش؟ سواء فلا تؤثر فيه - [00:39:41](#)

كل الميتات نجسة الا ما ذك الذكاة الشرعية ممن يقبل الذكاة الشرعية وهي الحيوانات ايش الحيوانات ايش؟ المأكولة. اما غير المأكولة ذبحتها او ماتت حكمها ايش سواء تعتبر ميتة عندنا الذبح لا يؤثر فيها شرعا - [00:40:08](#)

اه استثنى ميتة الادمي باتفاق العلماء ان ميتة الادمي اذا كان مسلما واذا كان كافرا فايضا مذهب الجمهور على انه طاهر العين وانما نجاسته نجاسة ايش معنوية والسك والجراذ. وفي حديث ابن عمر قال احلت لنا ميتتان ودمان - [00:40:35](#)

اما الميتتان الحوت والجراذ هذا يدل على انها طاهرة او نجسة طاهرة لان لو كانت نجسة لما جاز اكلها قال وما ما لا دم له سائل ما ليس له دم سائل - [00:41:03](#)

يعبر عنه الفقهاء يقول ما ليس له ايش نفس سائلة والنفس الدم من شم النفاس نفاسا يعني الدم. سمي الدم نفسا لانه فيه نفس الادمي. فاذا فاذا خرج الدم زهقت - [00:41:23](#)

نفسه فلو الانسان جرح جرحا لا يرقى ولم آآ يمنع من الخروج خرج دمه حتى ايش؟ حتى فالنفس متعلقة بالدم سميت دم نفسا وقيل ما لا نفس له سائلة يعني ما لا دم له سائل - [00:41:41](#)

والدليل على طهارة ما لا نفس له سائلة حديث الذباب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سقط الذباب في شراب احد - [00:42:03](#)

فليغمسه ان في احد جناحي داء وفي الاخر دواء قوله فليغمسه غمسه يقتله لانه يغرقه اذا هو ميتة ولا مو ميتة ولو كان نجسا لنجس ايش الشراب لان الرسول لم يفرق بين الكثير وايش - [00:42:19](#)

قد يكون فنجال قهوة هذا كبره يعني يمكن ما في الا شوي فلو سقط في دبي اغمسه مات او كان نجس لنجس هذا الشراب القليل فلما لم ينجسه دل على انه طاهر - [00:42:53](#)

قالوا لان سبب تنجيش في الحيوانات واحتقان الدم هذا السبب الاساسي ولذلك الفرق بين الميت والمذكي ان المذكي يخرج منه ايش؟ الدم. قالوا والنظر الصحيح يؤيد هذا. فان عامة الجراثيم والميكروبات انما - [00:43:12](#)

فالدّم فهو الذي يحملها على كل حال هذا في الجملة كلام صحيح كل ما لا نسأله سائلة يعني ليس له دم سائل لو ضربته لقيت دمه ايش؟ ما يتعدى محله - [00:43:39](#)

هذا اللي معناه موب سائل مو بينزل يتحرك يروح او يسقط على الارض مثل ما تذبح الشاة ينزل دمه على الارض هذا دم سائل لكن اللي ما له دم سائل هو اللي ما له دم كثير قليل دمه لو ذبحته او ضربته ما ما ينتشب دمه - [00:43:56](#)

فهذا طاهر قياسا على الذباب بجامع انه ليس له نفس نعم هذا عند السؤال تفضل ثم تفضل لكنه يعني قد يقال يستحب من باب ايش تنظف مثل ما يقول لك اغسل اثر المخاط اغسل اثر المني اغسل اثر البصا او نظف - [00:44:16](#)

وكذلك اثر الذباب او ونيم الذباب نعم اللحم كيف يعني اذا ذبح ولا وش تسوي به يعني صورها صورها بس. لا تفترض اشياء وش اللحم؟ ايه لا احنا نقول الحياة والممات. انت اللي جيت من كيسك اللحم وغير اللحم - [00:44:58](#)

حي ولا ميت الحي حمار اهلي ايه ثمار الوحشي محد يقول لنا نجس لانه مأكول ايه ايه الراجح يعني اللفة ذي كلها ماذا تريد لون شق الجلد هو حي وطلع اللحم - [00:45:37](#)

على مذهبك يصير ايش فهمت فالقضية الموت وليس الحياة يعني وليس اللحم انا اقول حي ولا ميت بس هذا مقتضى الدالة اللي ذكرناها فهمت بمجرد لمسها ولا الميتة هل تنجس الانسان؟ لا - [00:46:24](#)

لو لمسها ما تنجس ما تنتقل النجاسات بدون رطوبات لكن لو لمستها برطوبة نقول اقصد يدك. فهمت احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما حكم الخارج مما يؤكل لحمه - [00:47:12](#)

ما اكل لحمه فبوله وروثه وكل خارج منه طاهر الا الدم والقيح لكن يعفى عن يسيره في الصلاة الحيوان المأكول لحمه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما حكم الخارج مما لا يؤكل لحمه؟ كل خارج منه نجس الا مني الادمي ولا - [00:47:35](#)

الا مني الادمي ولبنه فطاهر. ويعفى في الصلاة عن يسير الدم والقيح منه ان كان طاهرا في الحياة عندنا الان الحيوانات اما مأكول او غير مأكول الحيوان المأكول مثل الابل والغنم والبقر. روثه وبوله طاهرا - [00:48:08](#)

قال وكل خارج منه طاهر يعني مثل لعابه مثل منية كلها طاهرة قال الا الدم الدم مثل ما نقول في دم الانسان ان كان مسفوحا فهو نجس وان كان غير مسفوح فليس - [00:48:44](#)

نجسة والقيح الصحيح ان القيح من الادمي وغير الادمي طاهر سواء كان قيح او صديد او مدة كل الاشياء التي تبقى بعد الجرح ليست نجسة لانه لا يوجد دليل على نجاستها. وقد تغيرت بالاستحالة ثم هي غالبا يسيرة - [00:49:05](#)

ليست نجسة قال ويعفى عن يسيره في الصلاة يعني على القول بالنجاسة فيعفى عن يسير في الصلاة علف الاكل والشرب لا في الاكل اما الخارج من الحيوان غير المعقول فهو نجس. على المذهب كله. والراجح ان النجس منه البول والغائط. اما المنى - [00:49:29](#)

واللعاب وما شابه ذلك فهو طاهر واما الدم فكما تقدم حكمه حكم غيره. كل الدماء المسفوحة فهي نجسة باتفاق العلماء رحمنا الله واياهم وقوله يعفى في الصلاة عن يسير الدم والقيح مثل ما تقدم - [00:49:56](#)

في الذي قبله المقصود انه يعفى في الصلاة لا في اكل ولا في شرب نكتفي من هذا بهذا ونقرأ الباب اللي بعده بس اذا عندكم مسجد في هذا الباب تفضلوا - [00:50:14](#)

في احد عنده سؤال تفضل السائل هذا اللي ما يصير تضربك كذا مثل الان لو غزت شوكة طلعت نقطة دم هذي ما هي بنجسة طلع دم واجد قام يشيل هذا نجس - [00:50:31](#)

ما فهمت شلونك ان تسأل عن فرق بين الحل والاباحة ماشي ماشي انا ما عندي شرط الحلال والمباح واحد. هم ايه الجواز هذا الاصل انت ماذا تريد؟ انا ما احب اللي يلف ويلف وهو في قلبه شي عطني سيده ماذا تريد - [00:50:58](#)

لا تضع وقتنا لا يقلها واحد ما فيه فرق اختلاف عبارة يعني الاباحة والجواز والحل كلها شيء واحد واما الدم الدم فقد اجمع العلماء على تحريمه اكلا وشربا واجمعوا على نجاسته - [00:51:52](#)

وان كان في النفس من ذلك شيء لكن يعني ليس هذا موضع الكلام عن تكلمنا عنه مرارا بشيء من التفصيل نعم والله انا ما اقدر ابطل صلاتك الحمد لله كما فعل - [00:52:12](#)

عباد بن بشر ان صحت الرواية عن تسميته ولا الحديث صحيح لكن تسميتي انما جاءت عند العاقد فقط اما الحديث فهو عند احمد وابي داود واسناده جيد. حديث جابر كان يصلي والدم - [00:52:34](#)

ينزل منه ضربه بثلاثة سهام الكافر ما انقطع الصلاة اقرأ اقرأ اللي بعده. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى. باب الحيض والنفاس ما هو الحيض هو دم طبيعة وجبلة يخرج من المرأة مع الصحة من غير سبب ولادة في اوقات معلومة - [00:52:56](#)

ولا حيض قبل التسع ولا بعد خمسين سنة ولا مع حمل. الحيض معروف يعرفونه فيقولون هو دم جبلة وطبيعة يخرج من فرج المرأة ويعتاها في اوقات معلومة. او يخرج من رحم المرأة ويعتاها في اوقات معلومة - [00:53:22](#)

واصل اصل الحيض في اللغة السيلان ومعنى الحيض في اللغة وفي الشرع واحد الا ان يقال ان الحيض في اللغة اوسع فهو كل دم خارج من الفرج. اما في الشرع فهو الدم الخارج من الرحم فحسب - [00:53:46](#)

الشارع فرق بين الحيض والاستحاضة ودم الفساد. اما في اللغة فلا يفرقون بين هذه الامور لكن من الخطأ الشائع ان الناس المعرفين للحيض يقولون الحيض لغة السيلان وشرعا دم جبلة. هذا خطأ شائع وحتى كنا ماشيين على - [00:54:07](#)

هذا مدرعين معهم تبين لي انه خطأ. انما الحيض في اللغة هو هذا الدم ايضا. هو ان العرب تعرف الحيض ولا ما تعرف الحيض تعرفه قبل الاسلام وبعد الاسلام يعرفونه من حواء عليه رضي الله عنها الى اليوم والحيض معروف حتى الكفار يعرفون الحيض -

اليوم الحريم يعرفون لكن الشارع اتى للحيض باحكام وميزه عن الدماء الاخرى. لكن لا يصح ان يقال في اللغة الشيلان وفي في الشرع هو دم جبلة هذا مو بصحيح وفي اللغة ايضا دمج بلة وطبيعة يخرج من - [00:54:46](#)

انا عبرت بفرج المرأة حتى يشمل كل الدماء. وفي الشرع نقول يخرج من رحم المرأة حتى نفرق بينه وبين ايش الاستحاضة. هذي لفظة قد يكون بعضكم فهمها وانا قد تكلمت عنها بتوسع فيما مضى. لا ادري في اي درس او في اكثر من درس - [00:55:06](#)

ولكني اشترت اليه هنا اشارة ما اطلت فيها. فاللي فاهمها فالحمد لله اللي ما فهمها تجاوز قال لها حيضة قبل التسع يعني ان اقل اكثر اقل سن ممكن ان تحيض فيه المرأة معنى هذا الكلام ما هو؟ ان المرأة لو جاءها البنت وعمرها ثمان سنوات - [00:55:25](#)

جاها دم نفس صفات دم الحيض في الم واعتصام ودوخة وكذا الى اخره. يقولون هذا ليس دم. يا ابن الحلال استمر معه كل شهر يجيها قالوا مهو بدم طيب ماذا يكون؟ قالوا هذا دم فساد - [00:55:46](#)

يعني تصلي وتصوم مثلها مثل الطاهر تماما. وهذا القول ضعيف هذا القول ضعيف. والصواب انه اذا جاءها واعتادها وكان بنفس صفات دم الحيض فهو حي تعتبر بلغت في سن الثامنة - [00:56:01](#)

لكن هذا نادر جدا لم يذكروا في العالم كله او في التاريخ كله الا فتاة واحدة حاضت عمرها خمس سنوات واستمر مع الحيض وجدوا فيها هرمونات زائدة فهذا اندر من النادر يعني لا لا يكاد يذكر - [00:56:20](#)

ولكن لا نستطيع التحديد بالتسع لانه ليس هذا لا في القرآن ولا في السنة ولا حتى في الآثار الصحيحة. انما يذكرون فيه اثر عن عائشة لا اصل له ولا يعرف في الكتب - [00:56:41](#)

انما ذكره احمد وبعض العلماء او رواه بعضهم لكنه لا يصح من حيث الاسناد ولا يكاد يعرف يعني بل اظنه لم يوقف عليه انما ذكره احمد في مسائل الكوسج قال يذكر عن عائشة - [00:56:52](#)

وجاء من حديث ابن عمر عند ابي نعيم اظن في تاريخ اصبهان ولا يصح جاء مرفوعا ولا يصح قال ولا بعد خمسين سنة يعني اذا كملت المرأة لما يقولون الفقهاء خمسين ليس معناها تمشي في - [00:57:10](#)

في تسعة واربعين لا معناها كملت خمسين فيقول اذا كملت خمسين ودخلت في واحد وخمسين فما جاءها من دم سواء انتظم او لم ينتظم بنفس صفات الدور الحيض او ليس بنفس الصفات - [00:57:28](#)

يقول هذا دم فساد تصلي وتصوم ويأتيها زوجها هذا الحقيقة غلط عظيم. يعني لا يجوز القول به هذا اعتداء على الشرع وتحديد شيء ما حدده الشارع ووجد نسائي حاضن حيض طبيعي جدا بعد الخمسين الى خمسة وخمسين. بل لربما زاد على هذا. فهذا القول الى الخمسين هذا باطل ليس - [00:57:42](#)

له اصل لا في القرآن ولا في السنة ولا في اخبار الصحاح. والصواب ان المرأة متى ما استمر بها الدم في حاض ولو وصلت ستين سنة. او حتى سبعين سنة - [00:58:06](#)

قال ولا مع حمل يعني ان المرأة اذا جاءها الحيض اثناء الحمل ولو كان منتظما فهو دم فساد لا يعتبر حيضا من حيث الواقع هذا لا يقع ان كان الحمل صحيحا فهذا لا يقع - [00:58:25](#)

لكن يقع متى لو كان الحمل ايش؟ متوهما يسمونه عندنا الحملة الكاذب تتوهم انها حامل وينتفخ بطنها لاي سبب من الاسباب اما سبب نفسي او سبب حسي فتتوهم انها حامل وهي في الحقيقة ليست حامل. فهو لا يكاد يقع. بعض الفقهاء يقولون انه وقع - [00:58:42](#)

ولكن الاطباء اليوم يقولون لا يقع في الحمل الصحيح لا يقع. وعلى هذا يعني لو استمر المرأة بالمرأة الحيض فهذا دليل انها هذا الحمل صحيح ولا غير صحيح ما هو صحيح ما هو صحيح - [00:59:08](#)

الكاذب فنقول هي ليست حامل فهي حاض وليست ليست حاملا وطبعا في نقاشات وادلة ما ودنا نتسع فيها لكن اه لان ودي اخلص اليوم الباب هذا لكي نقف على موقف مناسب - [00:59:22](#)

قلت لكم انا ان هذا الدرس سيكون ايش الاسبوع القادم اجازة وبعدين رمضان ما عندنا دروس لكن نرجع ان شاء الله في شوال غالبا في الاسبوع الثاني من الدراسة الاسبوع الاول نعلن عن هذا في المجموعة - [00:59:41](#)

اللي انتم مشاركين فيها او ينبغي ان تشاركوا فيها حتى لا احد يجيني يقول لي ما علمتونا وليش ما عطيتونا خبر في مجموعات الحمد لله الان يعني مجموعات الواتس اب هذي نفع الله بها - [01:00:00](#)

في علم فيها ان الدرس سيبدأ ابو محمد ايضا جزاه الله خير والشباب يعلنون انه سيتوقف حتى لغاية اليوم يصير عنده خبر عرفت محمد يتوقف درس هذا اليوم وبكرة تقول يتوقف درس هذا اليوم - [01:00:14](#)

عندنا دروس تبقى مثل درس الجمعة اللي يحب يجي بعد صلاة الجمعة عندنا درس خفيف مختصر نفتح مجال للاسئلة بعده عندنا درس الراجحي ويستمر باقي اسبوعين اللي يحضر هناك سيبقى على درس الراشي - [01:00:33](#)

نعم ماشي اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى كم اقل مدة الحيض وما اكثرها وما غالبها؟ اقلها يوم وليلة واكثرها خمسة عشر يوما وغالبها ست او سبع. يعني - [01:00:50](#)

اقل مدة الحيض عند الحنابلة يوم وليلة اش معنى هذا الكلام؟ يعني اربعة وعشرين ساعة اذا جاء الدم مستمر اربعة وعشرين ساعة فهذا حيض. لكن لو جاء ساعتين ثلاث وتوقف يقول هذا دمها ايش - [01:01:12](#)

تصلي وتصوم هذا معنى الكلام هذه المسألة الخلافية الراجح انه لا حد لاقله ولكن لابد ان يكون حيضا والحيض هو الدم الذي يشيب يجد له فترة يشيل حاض الوادي الى ايش؟ سال مو اذا جت نقطة قالوا حاض الوادي - [01:01:27](#)

حاضت الشجرة اذا نزل من الصمغ يعني نزل واستمر موب جت نقطة فلذلك نقول الكجة والكجتان يعني دفع الدم هذه لا تعتبر حيض او نقاط نقطة والنقطتان والعشر ليست حيضا. الا في احوال خاصة ليس هذا موضع اني اذكرها لكم. باب الحيض باب - [01:01:45](#)

جدا وفي تفاصيل وقل من يدركه يعني يعني ليس معناه اني انا ممن يدركه انا مثلكم لكن مثل ما كان شيخنا العز داوود الله يغفر له ونحن نقرأ عليه باب الحيض ونسأله بعض المسائل وقد تستعصي عليه احيانا فكان يقول ما شفت احد يضبط باب الحيض مثل - [01:02:05](#)

الشيخ ابن عثيمين يقول وانا اقول ما رأيت احد يضبط باب الحيض مثل الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين. على جلالتهما ويعني علمهما الواسع. فباب الحيض فيه صعوبة هذا طلبة العلم وعلى النساء والواقع فيه. ومع ذلك يعني حتى بعض كبار العلماء احيانا يحتارون فيه. ويتوقفون فيه. فانت لا تجي وانت - [01:02:25](#)

توك ما قريته الا يوم ولا نص يوم تظن انك مفتي الانام في باب الحيض. لا يا حبيب قلبي لا تفتي في مسائل الحيض مسائل الحيض فيها عشر ولو في مجال ذكرتكم كلام العلماء هم متفقون على عشر باب الحيض من قديم جدا من ايام الامام احمد رحمه الله الى النووي - [01:02:48](#)

الى ابن تيمية الى الدارم الشافعي كلهم يذكرون عشر هذا الباب لا تجي انت تقحم النار وتتقحم باب الحيض فاحذر خلك يعني ولذلك انا انصح بقراءة فتاوى الشيخين بالذات ابن باز وابن عثيمين في هذا الباب وقراءة كتاب الدماء الطبيعية للشيخ ابن باز وايضا - [01:03:09](#)

الشيخ عبد المحسن في كتابه اجابة السائل قواعد جميلة جدا في باب الحيض ولطيفة ممكن انكم ايضا تستفيدون منها اه اذا هذا هو الراجح انه لا يقيد بيوم وليلة فلو استمر معها ست سبع ساعات ثمان ساعات عشر ساعات نقول هذا حيض هذا حيض - [01:03:31](#)

يستمر ليس كدجة وكجتان او نقطة او نقطتان اكثر خمسة عشر يوما ايضا ما في الصحيح ما في له اكثر وهذه مسألة فيها قرابة سبعة اقوال للفقهاء ولكن يعني ما تستطيع تضبط النساء الا ان تضع لهن حدا. فحد الخمسة عشر هو مذهب جمهور الفقهاء - [01:03:56](#)

او كثير من الفقهاء. ومنهم الحنابلة والشافعية والمالكية. فاذا احتجت اليه فاجعله ضاعطا. عند ايش لكن لو جائتكم امرأة تقول انا

عادتي ستة عشر يوما كل شهر. تقول لها لا خمسطعش والسادس عشر استعاضة - [01:04:24](#)

نقدر نقول كذا على المذهب نقول كذا لكن الصحيح ما نقول كذا خلاص. تكون عادتك ايش؟ ستة عشر. طيب لو قالت انا عادتي كل

شهر الحيض. وانا سبعتعشر يوم وش نقول له؟ هذي عادتك سبعة عشر تجلسين سبعة عشر يوم - [01:04:43](#)

واضح هذا الفرق بين القولين لكن جاتكم امرأة تقول انا عادتي ستة سبعة ايام ما تزيد ابد الشهر هذا زادت عشرة اثنعش وش تقول له

في هذه الحالة انتظري الى ايش؟ خمسة عشر - [01:05:03](#)

اذا وصل كملت خمسطعش خلاص استحق اغتسل يصلي هل اقضي يقول سبعة الايام؟ نقول له ما تقضي تصلي من من بكرة صلي

من يوم سطعش صلي. اغتسل صلي وتوضاً لكل هذا فائدة التحديد بخمسة عشر. وفي خلاف كما قلت - [01:05:20](#)

اقوال كثيرة او متعددة للعلماء وغالب ستة ايام او سبعة ايام هذا واضح وله فوائد ذكرنا في موضع اخر احسن الله اليكم قال رحمه

الله تعالى كم اقل الطهر بين الحيضتين؟ اقله ثلاثة عشر يوما. وغالبه - [01:05:39](#)

بقية الشهر ولا حد لاكثره. ما فائدة هذه المسألة؟ يعني ماذا العلماء؟ يقولون اقله ثلاثة عشر يوما انتم ذكرتم فائدة اكثره اقله الاولات

صح ولا لا؟ عشان تفهم لماذا يعني العدد هذا ليس اعتباطي - [01:06:01](#)

له فائدة. فهنا لماذا يقول اقل الطهر ثلثعشر يوم؟ ليش؟ لان المرأة مثلا لو حازت الان وطهرت وبعد اسبوع نزل عليه دم مرة ثانية.

ايش ترتب عليه يقول هذا دم فساد - [01:06:22](#)

ما نعتبرها الحيضة رقم اثنين. طبعاً هذا القول ليس عليه دليل ما في اي دليل وفيه اثر عن علم القاضي شريح ليس لي دلالة وانا لا

ادري يعني اتعجب من استدلالهم بهذا الاثر - [01:06:41](#)

لا لا يوجد عليه اي دلالة وتتبعنا انا جميع الفاظه اللي امكنني ان اعثر عليها فلم اجد اي شيء انما هو مجرد رعي وهذا الرأي ينقض

بمثله عشر مرات. فعلى كل حال - [01:06:58](#)

ما عليه دليل هذه المسألة ليس عليه اي دليل ولكن فيها اثر علي وايضا ليس له دلالة انما والراجح انه لا نستطيع ان نحدد اقل الطهر

بحد محدود. لعدم وجود دليل على هذا - [01:07:16](#)

طيب اذا ماذا نصنع؟ نقول لا بد ان يكون بين الحيضتين فاصل طويل ايش بس يكفيني يعني. فلو كان يوم ويومين يقول هذه ليست

حيضة ثانية. هذه حيضة ملفقة وان كانت رأت الطهر الكامل للقصة البيضاء فنقول هذا دم ايش؟ فساد وبكذا نكون نريس اما لو كان

بينهما - [01:07:39](#)

هم عشرة ايام هذا فاصل طويل ولا لا؟ فاصل طويل فنقول هذه الحيضة رقم اثنين الى حد اسبوع الى حد ايش؟ اسبوع نقول هذه

الحيضة هي ايش الثاني والله الباقي يعني واضح ما في شي - [01:08:05](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما هو النفاس وما اكثره وما اقله؟ هو دم يخرج مع الولادة او قبل او قبلها بيومين او ثلاثة

واكثره اربعون يوما. ولا حد لاقله. النفاس بكسر النون - [01:08:28](#)

المأخوذ من النفس وهو الدم وهو الذي يخرج مع الولادة وبعدها او قبلها والفقهاء يحددون بيوم او يومين قبل الولادة والراجح انه

لا يحدد. انما اهم شيء يكون في اخر الشهر التاسع للحمل - [01:08:49](#)

قد يكون باربعة ايام خمسة ايام بالشرط هو حتى يكون نفاسا شرطان. الشرط الاول ان يكون فيه طلق والشرط الثاني ان يكون دما

ايش؟ كثيرا سائلا. ما يكون نقطة تنزل ولا نقطتان - [01:09:13](#)

فلو استمر معها الدم مع وجود الطلق وهي مثلا قبل الولادة بخمسة ايام حسب عدهم فنقول هذا نفاس وتترك فيه الصلاة لكن لابد ان

يكون دما. اما لو خرج بياض - [01:09:33](#)

احيانا ينزل من المرأة يسمونه ماء ابيض اطباء يقولون اذا نزل هذا الماء الابيض لازم تولد المرأة لانه يبدو انه حماية ايش؟ الجنين.

فاذا نزل كلها وقد يكون اذا نزل لا يتوقف لا ادري. لكنه خطير على ايش؟ الطفل لكن نزوله ليس نفاسا - [01:09:51](#)

لانه ليس دما وتصلي مع نزول الابيض تصلي على حسب ايش حالها على حسب حالها قال واكثر ولا حد لاقل النفاس يعني لو ان المرأة

يعني اه الان في الوليد صاروا ينظفوا شي يسمونه عملية تنظيف ايش؟ تنظيف الرحم يكشطون كشت - [01:10:15](#)
فينزل اكثر الدم ما يبقى الا شيء يسير. بعض الحريم اسبوع وخلاص انقطع الدم عامة النساء اليوم اكثر النساء لا ما ما عندي حصان كثير كثير. اقول كثير. كثير من النساء اليوم يطهرن قبل الاربعين - [01:10:40](#)

كثير جدا حسب ما نسمعه من النساء والمستفتيات وهو كثير جدا يعني وبالنساءنا سواء الزوجات ولا قريبات اللي يسألونا بعضهم اسبوع بعضهم عشر ايام بسبب ايش؟ يعني عملية تنظيف الرحم هذي ايش صار الدم ما يطول يعني ما يطول يعني يشيلون اكثر -

[01:11:00](#)

ما يبقاش يسير ويبدأ ينزل ينزل حتى ينقطع طيب اذا انقطع بعد عشر ايام نقول خلاص انت طاهر. تغتسلين وتصلين ولك جميع احكام الطاهرات. ومن ذلك جماع الزوج بدون اي كراهة على الراجح من قول العلماء وهو مذهب الجمهور - [01:11:24](#)
قال اكثره اربعون يوما يعني هذا الكلام انه لو زاد الدم عن اربعين يومين ثلاثة فهو دم ايش؟ فساد. تصلي وتصوم وتغتسل قبل ذلك وقال بعض العلماء حده ستون يوما وقال بعض حده سبعون يوما وقال بعضهم لا حد لاكثره - [01:11:44](#)
وعلى كل حال هنا حديث وهو ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت المرأة تجلس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما في نفاسها ولكن هذا الحديث ضعيف. فيه مسح الازدية وهي مجهولة لا تعرف - [01:12:09](#)

ولذلك لا يعمل به فنقول لا حد لاكثره. لكن اذا استمر معها فوق السبعين فهو ايش؟ كثير جدا فنقول هو استحاضة. هو ايش؟ استحاضة والله اعلم ولكن الكلام على الدم اما اذا كان قدرة او صفرة فهذا ليس ليس لها حكم - [01:12:32](#)
النفاس ولكن لو كانت القدرة والصفرة في الاربعين فيمكن ان تنتظر وان كان اني انا اميل انه لو استمرت الكدرة فوق ثلاثة ايام انقطع الدم. مستمرة القدرة ثلاثة ايام فاكثر فانها تغتسل وتصلي. هذا الذي اميل اليه هذا الذي اميل اليه خاصة مع قولنا بعدم - [01:13:02](#)
التحديد نعم هذا السؤال في هذا الباب جميل مالكم في الحريم انتم؟ ها قليلة في هذا الباب ها يا ابا محمد صلي على حسب حالك وليس ناقضة للوضوء كانت متوضئة تصلي ما عندها مشكلة وهو طاهر ليس نجسا - [01:13:27](#)

صلي صلوا على ما في مشكلة هو عادة ما تطول عقبه يولدونه اصلا الاطباء هذا اللي نسمعه اذا نزل الماء اظن يسمونه العرب قديما الهادي. وهكذا هو في اللغة وهكذا في كتب الفقه - [01:14:00](#)

السمنة الهادي لا ادري ايش يسمونها الان الاطباء؟ اظنها نفس الاسم محمود عندك فائدة مم بارك الله فيك نعم خمسطعش السحابة فساد نعم لا بأس لأن المرأة تستعمل دواء لتأخير الحيض للحاجة - [01:14:17](#)
مثل تقول ابصوم مع الناس في رمضان بحج او بعتمد فلا بأس بشرط انه لا يضرها ظررا ظاهرا الشيء الي يسير عدد لا يضر يعني لكن لربما لو استمرت عليه او اكثرت قد يضرها - [01:15:18](#)

الله اكبر طيب اقرأ اذا اقرأ. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما يحرم بالحيض والنفاس يحرم اشياء منها الوطو والصلاة والصوم والطواف وقراءة القرآن ومس المصحف والجلوس في المسجد - [01:15:34](#)

ومتى طهرت يجب عليها قضاء الصوم لا الصلاة الامور التي تتحوم بالحيض او بالنفاس امور الاول الوطء يعني الجماع فلا يجوز للزوج ان يجمع امرأته حال الحيض ولا هذا النفاس وهذا باجماع العلماء رحمننا الله واياهم. قال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن -

[01:15:54](#)

الثاني الصلاة هذا ايضا باتفاق العلماء خلافا للخوارج. الخوارج لا عبرة بهم لا في وفاق ولا في خلاف. فلا يجوز لها ان تصلي ولا تقضي الصلاة الثالثة الصيام وايضا هذا باتفاق العلماء رحمننا الله واياهم انه لا يصح من الصيام ولا يجوز لها الصيام - [01:16:17](#)

ايضا اجمع العلماء على انه يجب عليها قضاء الصيام. الرابع الطواف الطواف ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال افعلوا يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهر فلا يصح منها ان تطوف بالبيت وتبقى حتى تطوف ثم تطوف ولهذا ولهذا - [01:16:39](#)

انبه النساء واولياء النساء ازواج النساء اباء الفتيات اذا ذهبت الى عمرة بالذات العمرة الحجة عادت يقول لكن العمرة اذا ذهبت للعمرة فلقنوا بناتكم ولقنوا نسائكم ان يقلن عند الاحرام - [01:16:59](#)

لبيك عمرة فان حبسني حابس محلي حيث حبستني. فان نزل عليها الحيض ولا تستطيعون البقاء مدة حيضها فلها ان تتحلل مجاناً تتحلّى وتروحون وخلص. اما ان تحيض وهي لم تشتط فيجب عليكم ان تبقوا او تذهبوا وتعودوا لها بعد اسبوع بعد الطهر -

[01:17:19](#)

لكي اه تكمل عمرتها. هذي نقطة مهمة جدا يجب التنبه لها والله اعلم قال وقراءة القرآن يعني لا يجوز ان تقرأ القرآن لا حفظاً ولا نظراً ما الدليل على هذا؟ قالوا عندنا حديث ضعيف - [01:17:44](#)

علماء قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن. قلت طيب اذا هو حديث ضعيف لماذا تستدلون به - [01:18:06](#)

والله هكذا كان قلنا لهم اذا جزاكم الله خير. ما لنا حاجة في هذا الحديث الضعيف القول الثاني في المسألة مذهب الامام مالك رحمه الله وقول في مذهب الامام احمد واختاره جمع من اهل العلم من المحققين قديماً - [01:18:19](#) وحديثاً ان المرأة الحائض تقرأ القرآن ولا شك ان هذا هو الصواب القول بانها لا تقرأ القرآن ضعيف وبعدين حرمان لها في نصف عمرها ان تقرأ القرآن الحيضة خمس عشرة يوم كل شهر. تقول لها لا تقرأين القرآن اسبوعين. المرأة المؤمنة لا تستطيع هذا. هذا حرمان لها من عبادة - [01:18:37](#)

من اجل العبادات فلذلك الصواب انه يجوز لها ان تقرأ القرآن لان هذا هو الاصل الشرعي لكن لانه لا يصح منها ان تتوضأ فنقول لا تمس ايش؟ المصحف تقرأ حفظاً - [01:18:59](#)

تقرأ من الجوال تقرأ من كتاب تفسير تقرأ باي طريقة الكترونية تردد وراء القارئ لها ان تفعل تقرأ باي طريقة شئت لكن من غير ان تمس مصحف لها ان تلبس القفاز. وتمسك المصحف بالقفاز كل هذا جائز ولا حرج فيه. والله اعلم. قال - [01:19:15](#)

المصحف نعم مس المصحف لا يجوز لانه لابد من الطهارة في قول جمهور العلماء والجلوس في المسجد لا المرور ارادت ان تمر لتعطي شيئاً او تأخذ شيئاً فلا حرج. ولكن لا تمكث في المسجد - [01:19:41](#)

ومتى طهرت ويجب على قضاء الصوم لا الصلاة هذا باجماع اهل العلم رحمنا الله واياهم والله ولم نكتفي بهذا القدر ونفتح المجال الاسئلة اللي عندي سؤال في باب الحيض او - [01:19:58](#)

ازالة النجاس الشاهدة في اسئلة بس بسرعة بسرعة اذا عندكم شي تفضل يعني الدماء التي تخرج من المرأة خمسة الحيات والنفاس والاستحاضة ودم الفساد والقدرة او الصفرة او التلية فما الفرق بين - [01:20:11](#)

دم الفساد ودم الاستحاضة صعبة اني بعطيكم تفصيل الان لكن ساذكر لكم صورة لما نحكم بان المرأة مستحاضة ها نحكم لها بان عندها وقت حيض ووقت ايش في وقت لا تصلي في وفي وقت ايش - [01:20:53](#)

اما اذا حكمنا انه دم فساد فكله ايش كله ايش؟ ليس فيه حيض فتصلي في جميع الوقت واوضح مثال على هذا اوضح مثال حتى يعني تنتبهوا المرأة التي اغلق رحمها تماماً. خيطوه - [01:21:17](#)

او استأصلوه مستعصل الحيض الرحم هذا لا يأتيها لا حي ولا استحاضة. وش اللي يجيها فهي دائماً تصلي ودائماً تصوم واضح بس بركة باقي احد؟ تفضل باي طريقة ما لها صفة - [01:21:39](#)

الرسول ما اعطاك صفة. صب واغسل بيدك منديل منشفة حط في وحدة منها تراب والافضل تكون اوله تدعكه مع الموية يعني لا يكون مفيد الا مع الماء قال احدهن بالتراب بالتراب يعني ايش؟ مختلط - [01:22:12](#)

بتحط التراب لوحده مويه مع تراب وفي اخر قلعة السرور الثامنة بالتراب يعني موية مع التراب تفضل نعم نعم المرأة التي يسميها العلماء بل سماها القرآن المرأة اليائس هذه لا يأتيها حيض ولا استحاضة يأتيها فقط دم - [01:22:30](#)

فساد فهي تصلي على كل حال وتصوم على كل حال ويأتيها زوجها على كل حال - [01:22:57](#)